الأمم المتحدة

A/57/592–S/2002/1224

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
7 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حوادث الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد مواطني إسرائيل.

عند حوالي الساعة ١٨/٠٠ (بالتوقيت المحلي) من مساء أمس، اقترب مهاجم انتحاري فلسطيني من مركز تسوُّق مزدحم في مدينة كفر سافا الإسرائيلية. ولاحظ حارس أمن يقظ الإرهابي وتحرك لاعتراضه، فقام الإرهابي عندئذ بتفجير كمية كبيرة من المتفجرات محشوة بأشياء معدنية لإلحاق أكبر قدر من الألم والمعاناة بالضحايا. ولقد قتل التفجير حارس الأمن وإسرائيلي آخر وفتى يبلغ من العمر ١٥ سنة. وأُصيب حوالي ٧٠ آخرين بجروح في التفجير، بما في ذلك عدد من الأطفال. وجرى التعرف على الإرهابي الذي تبين أنه من سكان مخيم بلاطة للاجئين. وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية، والتي يوجد مقرها بسوريا، مسؤوليتها عن الهجوم.

وتحمِّل إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن هجوم الأمس وعن جميع الهجمات الإرهابية التي تنطلق من الأراضي الفلسطينية. ولقد أخفقت القيادة الفلسطينية إخفاقا بيِّنا في الوفاء بالتزاماتها لإنهاء الهجمات الانتحارية، والتي تعد جرائم ضد الإنسانية، إلى جانب جميع أعمال الإرهاب الأخرى حسبما تشترطه التعهدات الموقعة مع إسرائيل وقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). ولم تتخذ السلطة الفلسطينية أي خطوات لتنفيذ القرار ١٤٣٥ (٢٠٠٢)، والذي يطالب بإنهاء جميع أعمال العنف والإرهاب

والتحريض، ويطالب بمقاضاة أولئك المسؤولين عن الأعمال الإرهابية. ولم تتخذ القيادة الفلسطينية أيضا أي خطوات لوقف دعمها المالي واللوجستي والمعنوي لأعمال الإرهاب وتورط أولئك الذين يخضعون لسلطة الرئيس عرفات تورطا مباشرا في ارتكابها.

وتحمِّل إسرائيل أيضا حكومة سوريا المسؤولية عن هجوم الأمس وذلك في ضوء دعمها المتواصل للمنظمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالملاذ الآمن، فضلا عن الدعم المالي واللوجستي والسياسي، متحدية بذلك قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). ويوجد مقر منظمة الجهاد الإسلامي في العاصمة السورية دمشق، وهي منظمة ملتزمة بتدمير دولة إسرائيل، ولقد أعلنت مسؤوليتها عن عشرات الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين، بما في ذلك هجمات انتحارية، وهي تتلقى دعما لوجستيا ومساعدة من الحكومة السورية. وبدلا من قيام النظام السوري بإدانة التفجيرات الانتحارية، فإنه يمتدح هذه الجرائم ويتم الاحتفاء بمرتكبيها وتمجيدهم.

ونظرا لعدم اتخاذ أي إجراء فلسطيني قد يمنع أعمال الإرهاب، فإن إسرائيل مضطرة لاتخاذ تدابير لحماية مواطنيها من التهديد المتواصل الذي يشكله الإرهاب الفلسطيني. ومن الجدير بالأهمية القصوى محاسبة كل من الإرهابيين فضلا عن مؤيديهم محاسبة كاملة عن هذه الجرائم الخطيرة.

وتناشد إسرائيل المجتمع الدولي إدانة الهجمات الانتحارية وغيرها من أعمال الإرهاب الإجرامية فضلا عن الدعم المستمر والمشاركة المتواصلة للقيادة الفلسطينية الحالية في هذه الأعمال أشد إدانة. ولن تتأتى عودة الأمل في تحقيق تسوية دائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا بإنهاء الحملة الشائنة للإرهاب الفلسطيني وتكاليفه الباهظة المتمثلة في إزهاق أرواح الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأقدم هذه الرسالة في سياق متابعة العديد من الرسائل التي تتناول بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا **لانكري**
الممثل الدائم